

الاشتراك

رويل عيدي ونصف في المجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
ونحن النسخة ربع قرش

الاعلانات تنفق عليها مع ادارة الجريدة
الننون للتلغرافى (القبلة)

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

١٥ ديسمبر سنة ١٩٢٩

مكة المكرمة

يوم الخميس ١٦ ربيع الثاني سنة ١٣٤٠

الرسائل

نرسل خالصه الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤول

حسين الصيقل

في العلية الاميرة بشبب أجياد

توجيهات

وجه وسام النهضة الى الشان من الدرجة الثالثة الى جناب مستر كريستوفر كوكس، مساعد مهندس التلغرافات بالحكومة المصرية ووجه الوسام عنه من الدرجة الرابعة الى صاحب الفضيلة قاضي الدعية المحقق الشيخ عمر جان ووجه الوسام عنه من الدرجة الخامسة الى كل من اصحاب الزايات مدير شرطة العقبة الشيخ احمد نجيب النمر، وكاتب التحريات بالمعينة للشيخ نجيب امين، ومأمور اسوار المعينة السيد مسعود الدباغ

للعظة والذكرى

١٥

ذكر تزويج فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بولي رضي الله عنه وهي الزهراء البتول افضل نساء الدنيا حتى صرهم رضي الله عنها كما اختاره المقرري والذكرى والمخلف السيوطي في كتابه شرح النقاة وشرح جميع الجوامع بالادلة الواضحة التي منها ان هذه الامة افضل من غيرها والصحيح ان صرهم ليست نية بل حكي الاجماع على انه لم يتنأ امرأة قط وقد قال صلى الله عليه وسلم «صريم خير نساء عالمها وفاطمة خير نساء عالمها رواه الترمذي» وقال صلى الله عليه وسلم «يا غيبة الارضين انك سيدة نساء العالمين قالت يا ابت فاين صريم قال تلك سيدة نساء عالمها» ورواه ابن عبد البر وقد اخرج الطبراني باسناد على شرط الشيخين «قالت عائشة رضي الله عنها ما رأيت اخذ قط افضل من فاطمة غير ابيها» وكانت تزوجها من علي رضي الله عنه في السنة الثانية من الهجرة عقده عليها في صفر وقيل في الحرم وقيل في رجب وقيل في رمضان ودخل بها في ذي الحجة من السنة المذكورة وهي ابنة

خمس عشرة سنة وخمسة اشهر وستة اشهر ونصف وكان سن علي رضي الله عنه يومئذ احدى وعشرين سنة وخمسة اشهر ولم يتزوج عليها رضي الله عنها حتى ماتت وعن انس رضي الله عنه قال جاء ابو بكر وعمر رضي الله عنهما الى النبي صلى الله عليه وسلم يخطنان فاطمة فسكت ولم يرجع اليهما شيئا وفي رواية قال لكل منهما انظر بها القضاء فانطلقا الى علي رضي الله عنه يأمرانه ان يخطنها لنفسه قال علي رضي الله عنه فذهبا في لاسر كنت غلاما عنه فتمت اجر رداي فرحا بما ثبت له حتى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجني فاطمة قال او عندك شيء فقلت فرسي وبدي يسمى درعه قال اما فرسك فلا بد لك منها واما بديك فقبها فبنتها من عثمان بن عفان رضي الله عنه باربعائة وثمانين درهما قال الزرقاني ثم ان عفان رضي الله عنه رد الدرع الى علي رضي الله عنه فجاء بالدرع والدارام الى المصطفى صلى الله عليه وسلم فدعا لعنان بدعوات ولما جاء علي رضي الله عنه بالدرع والدارام الى علي رضي الله عليه وسلم فقبض منها قبضة فقال «يا بلال اتبع بها لناطيا» وصرم ابن جبرها جليل لها سربر مشروط وسادة من ادم حشوها ليف وقال لولي رضي الله عنه اذا أتاك فلا تمدت شيئا حتى آتاك فارسل صلى الله عليه وسلم اسماء بنت عميس فماتت البيت فمضى الشاء وارسل فاطمة رضي الله عنها فجاءت مع ام ايمن بركة الحبشية مولانا صلى الله عليه وسلم حتى قدمت في جانب البيت وعلى رضي الله عنه في جانب آخر ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بمد ما صلى الشاء الآخرة فقال «أهنا اخي» قالت ام ايمن اخوك وقد تزوجه ابنتك قال ثم اي هو كاخني في المازلة والمواخاة فلا يتبع علي تزويجي اياه ابنتي ودخل صلى الله عليه وسلم وقال لفاطمة رضي الله عنها اثنتي بقاء فقامت لتفر في ثوبها من الحياء الى قصب

عذابه وسطوته النافذ امره في سماه وأرضه الذي خلق الخلق بقدرته وميزهم باحكامه وأعزهم بدته وأكرمهم بنبه محمد صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك اسمه وتعالى عظمته جبل المصاهرة سببا لاحتواء امرأ مفترضا وشج به الارحام والزم به الاقام فقال عز من قائل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا فأمر الله بحري الى قضائه وقضاؤه بحري الى قدره ولكل قضاء قدر ولكل قدر أجل ولكل أجل كتاب بمحو الله ما يشاء وبقيت وعنده أم الكتاب ثم ان الله تعالى أمرني ان أزوج فاطمة من علي بن أبي طالب فاشهدوا اني قد زوجت اياها على اربعمائة مثقال فضة ان رضي بذلك علي، ثم دعا علي رضي الله عليه وسلم يطبق من بسر ثم قال اتهموا فأتيتنا ودخل علي رضي الله عنه فقبض النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه ثم قال ان الله عز وجل «أمرني ان أزوج فاطمة على اربعمائة درهم فضة أرضيت بذلك قال قد رضيت بذلك يا رسول الله أي بد أنت خطب خطبة منها الحمد لله شكرا لانعمه وأيا به وأشهد أن لا اله الا الله شهادة تبليته وترضيه الحمد لله الذي لا يموت وهذا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم زوج ابنته علي صداق مبلته اربعمائة درهم فاسمعوا ما يقول واشهدوا» قالوا ما نقول يا رسول الله قال اشهدوا اني قد زوجت كذا ارواه ابن عساكر ثم قال صلى الله عليه وسلم «جمع الله شملكموا ومن جد كما اي حطكموا» وبارك عليكما واخرج منكم كما كثير آطيا» وفي رواية ابني الحسن بن شاذان لما تزوجه وهو غائب قال «جمع الله شملكموا وجعل نسلهم مفتاح الرحمة ومعدن الحكمة وأمن الامة» فلما حضر علي رضي الله عنه بسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال «ان الله أمرني ان أزوجك فاطمة وان الله أمرني ان أزوجكم علي اربعمائة مثقال فضة» فقال رضيتم

يا رسول الله ثم خسر على رضى الله عنه ساجدا
شكرا لله تعالى فلما رفع رأسه قال صلى الله عليه
وسلم «بارك الله لكما وبارك فيكما واعز جدكما
واخرج منكما الكثير العليل» قال أنس رضى
الله عنه فوالله لقد اخرج الله منها الكثير
العليل وقد روى الطبراني والخطيب عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم «لم يبع الله نبيا قط الا جعل ذرية من
صلبه غيري فان الله جعل ذريتي من صلب على
رضى الله عنه»

والقصد لى رضى الله عنه وهو غائب
محول على انه كان له وكيل حاضر أو على انه لم
يرد به للعقد بل اظهر ذلك ثم قدمه لما حضر
كأعلم من الروايات السابقة أو على تخصيصه
بذلك لانه صلى الله عليه وسلم اولى بالمؤمنين من
انفسهم فله ان يزوج من شاء لمن شاء جمعا بينه
وبين ما ورد مما يدل على شرط القبول على الفور
وقد ذهب المالكية الى ان التفریق اليسير لا
يضر فقل غيبة على كانت قريبة جدا وقد يفهم
من ظاهر الحديث انه اتى في المجلس وهم ينتهون
البسر او بعده واجاز ابو حنيفة التفریق مطلقا
ومنه الثاني مطلقا

وكانت ولبة على رضى الله عنه أصما من
شعره وتمر وحيس والحيس تمر يخلط بسمن وافضل
ويجرب شديدا وفي رواية اولى بكبش من
سيد وأصح من ذرة من عند جماعة من الانصار
وكان جواز فاطمة رضى الله عنها غيلة اى
بساط له خل اى هب رقيق وقرنه وسادة من
ادم حيوها ليف وسرير وشروط وكان فرسها
ليلة عرسها جلد كبش

وعن الحسن البصري كانت لى فاطمة
رضى الله عنها طليقة اذ لبسوها بالطلول انكشفت
ظهورها واذا لبسوها بالمرض انكشفت رؤسها
وجاء انه صلى الله عليه وسلم مكث لم يدخل عليها
بعد البناء ثلاثة ايام ثم دخل في الرابع في غداة
باردة وهما في لحاف واحد فقال كما انها وجلس
عند راسها ثم ادخل قدميه وساقيه بينها فاخذ
على احدها فوضعهما على صدره وبطنه ليدفئها
واخذت فاطمة الاخرى فوضعتها على صدرها
وبطنها لتدفئها

ومن انس رضى الله عنه قال جاءت فاطمة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
انى وابن عمى ما لنا فراش الا جلد كبش نشام
عليه ونظمت عليه ماضيا لئلا تهازل قال يا بني اصبري
فان موسى بن جبرائيل اقام مع اسرته عشر سنين
ما لها فراش الا عبادة طولانية اى يضاء كثيرة
الحمل وفي مسند الامام احمد عن على رضى الله عنه
ان فاطمة رضى الله عنها شكت ما تلتقي من اثر

الرجى مما تظعن فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي
فانطلقت فلم تجده فاخبرت عائشة فلما جاء صلى الله
عليه وسلم اخبرته عائشة بجميعها قالت فاطمة رضى
الله عنها فجاء صلى الله عليه وسلم علينا وقد اخذنا
مضاجنا فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقد
بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدرى وقال
الا اعلمكما خير آ مما سألتاني فلما لمي قال كانت
عنين جبريل عليه السلام اذا اخذتما
مضاجكما من الليل فكبرا ثلاثا وثلاثين وسجعا
ثلاثا وثلاثين واجدا ثلاثا وثلاثين فبين خير لكما
من خادم

ولم يزوج على رضى الله عنه عليها حتى
توفيت رضى الله عنها ولما خطب جويرية بنت ابى
جبريل قام صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال ان
بني هشام بن النيرة استاذوني في ان ينكحوا
ابنتهم على بن ابى طالب فلا آذن لهم ثم لا آذن
لهم الا ان يريد ابن ابى طالب ابنتى يطلق ابنتى
وينكح ابنتهم انما هي بضعة منى برجى ما راها
ويؤذي ما اذاها والله لا يجمع بنت رسول الله
وبنت عدو الله عند رجل ابدا فترك على الخطبة
قال ابو داود حرم الله على على رضى الله عنه ان
ينكح على فاطمة رضى الله عنها نهامة حياتها لقوله عز
وجل «وما اناكم الرسول بغدوه وما نهاكم عنه
فاتهموا» والحق بعضهم اخواتها بها وبجمل
اختصاصها بذلك رضى الله عنها وعنن وقد ورد
في فضائل على رضى الله عنه احاديث كثيرة
حتى قال الامام احمد بن حنبل رضى الله عنه ما ورد
لاحد من الصحابة رضى الله عنهم ما ورد لى كرم
الله وجهه اى من نائه صلى الله عليه وسلم عليه
وسبب ذلك كثرة اعدائه والطاعين فيه من
الانصار وغيرهم فاضطر الصحابة ان يظهر كل
منهم من فضله ما حفظه ردا على الانصار وغيرهم
وقال ابن عباس رضى الله عنهما ما نزل في أحد
من الصحابة في كتاب الله ما نزل في على كرم الله
وجهه نزل في على ثمانية آية وعن ابن عباس رضى
الله عنهما كل ما تكلمت به في التفسير فانا اخذته
عن على كرم الله وجهه وقد اقرت مناقبه بالتأليف
رضى الله عنه والله سبحانه وتعالى اعلم

سرية محمد بن مسلمة التي قتل فيها كعب بن
الاشرف اليهودي لئله الله وكانت لاربعة عشرة
ليلة مضت من ربيع الاول على رأس حجة وعشرين
شهرآ من الهجرة بنت صلى الله عليه وسلم محمد
بن مسلمة الانصارى الاوسى ومه أربعة من
الانصار الى كعب بن الاشرف اليهودي ليقبضوه
قال ابن اسحق ان كعب بن الاشرف كان مع اليهود
بالخلف وكان ابو هريرة من بني نضال اصاب دما
في الجاهلية فأتى المدينة فخالف بني النضير فشرف
فيهم وزوج عقيلة بنت ابى الحقيق فولدت له

كعبا وكان طويلا جسما ذا بطن وهامة شامرا
عبدا ساد يهود الحجاز بكثرة ماله فكان يعطى
احبار اليهود ويصاهم فلما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة جاء احبار اليهود من بني قينقاع
وبني قريظة الى كعب بن الاشرف ليأخذوا صلته
على عاداتهم فقال لهم ما عندكم من امر هذا الرجل
فقالوا هو الذي كنا نتظره ما انكرنا من نمونه
شيئا فقال لهم قد حرمتهم كثيرا من الخير ارجعوا
الى اهليكم فان الحقوق في مالى كثير فرجعوا عنه
ثانيين ثم رجعوا اليه وقالوا انا نعلمنا فيما اخبرناك
به اولاً ولما استبنا ناعداً ما غلطنا وليس هو
المتظر فرضى عنهم ووصلهم وجعل لكل من
قائهم من الاحبار شيئاً من ماله وكان يهبو
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشارته ويحرض
كفار قريش على قتاله وكان النبي صلى الله عليه وسلم
حين قدم المدينة مأثور ثلث الناس وبالصبر
على الاذى كما قال تعالى «ولتسمن من الذين أتوا
الكتاب من قبلكم ومن الذين اشر كوا اذى
كثيرا وان تصبروا وتتقوا فالت ذلك من عزم
الامور» لانه صلى الله عليه وسلم ورد المدينة
واهلها اخلاط مجتمعون من قبائل شتى مختلفة
احوالهم وعقائدهم فاراد استصلاحهم جميعهم على
كلمة الاسلام وكان المشركون واليهود يؤذون
المسلمين اشد الاذى فصوروا على ذلك وكان كعب
بن الاشرف من اشد الناس اذى للنبي صلى الله
عليه وسلم والمسلمين وكان قد عاهد النبي صلى الله
عليه وسلم ان لا يعين عليه احداً ففرض المهد
وسبه وسب اصحابه وكان من عداوته انه لما قدم
البشير ان قتل من قبل واسر من أسر قال كعب
احق هذا ثروت ان محمداً قتل هؤلاء الذين
يسعى هذان الرجلان ف هؤلاء اشرف العرب
وملوك الناس والله لئن كان محمد اصاب هؤلاء
القوم لبطن الارض خير من ظهرا فلما اقرت
الخبر ورأى الاسرى مقرنين كبث وذلل وخرج
الى قريش يبكي على قتله ويحرضهم على قتال النبي
صلى الله عليه وسلم فنزل بمكة على المطلب بن ابى
وداعة السهمي وعنده زوجة ماتكة بنت أسيد
بن ابى العيص فآذنته واكرمه فجعل يحرض على
النبي صلى الله عليه وسلم وينشد الاشعار فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك فدعا حسانا فبعها المطلب
وزوجه واسداً بعد ذلك رضى الله عنها فلما بلغ
ذلك ماتكة القت وحله وقالت ما لنا ولهذا
اليهودى فخرج من عندها وصار يحول بين
قوم الى قوم فيقتل مثل ما فعل عند ماتكة وبلغ
خبره النبي صلى الله عليه وسلم فيذ كره لحسان
فيهمجه فيملوت منه مثل ما فعلت ماتكة ثم
رجع الى المدينة فتزول في نساء المسلمين وذكرهن
بسوء فلما ابى ان ينزع عن اذاه قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من لنا بان الاشرف وفي
رواية من لكعب بن الاشرف اى من يتدب
لقتله فقد استعلن بد اوتنا وهجائنا وقد خرج الى
المشر كين بمكة فجمعهم على قتالنا يتبع

تقتله

كتبنا في عددنا الماضي ما كتبناه في
تقليتنا على مقال وصيفتنا «لسان العرب»
المقدسية للزراء وقد اختصرنا الكلام فيها
كتبناه لضيق المقام

وبما ان الموضوع من الاهمية بمكان
لتعلمه بجمهر المسألة التي تقينا - بجدد بنا
أن نعيد الكرة عليه لنوفيه حقه ونشبع به
ونحصر كلامنا اليوم في البحث فيما اشار
اليه كل من «اللسان» و«الدفاع للربى»
الاميركية مما يتعلق باقوامها وتقلدها بعددنا
الماضى، ولا بأس من ان نعيد ذلك ملخصا
في عددنا هذا لتلقى البحث به، قال استاذنا
التجار في لسانه: «ان الامة ابن نظرت
اليها تراها تلتقى آمالها نارة بهضة الترك
وتارة بهضة المصريين» الخ وقال استاذنا
الحسين في دفاعه: «ذهبت مصر وتونس
والجزائر وطرابلس الغرب والبريات» الخ

ولا ريب ان ما اشير اليه بهذا كله -
لمن اكبر الآيات اللينيات، واعظم المعجزات
الباهرات، وما هي الا حقائق ناصحة،
وبراهين قاطعة، يؤيدها الحس والواقع،
فلا بدع اذا لقبنا استاذنا الجليلين بأننا
طبيبا هذه الامة اللذان عرفا بها رتبها
للفاقة كيف يشغصان مرضها المضال وداءها
للتقال، وانها لشهادة كبرى يتبين بها العامل
الوحيد، والسبب الاكيد، الذى اوقع بعض
مقاطعاتنا العربية الاسلامية (التي اشير اليها)
تحت عبء هذا الكير الثقيل، والرزء الويل،
الذى ما برح يش من هول مصابه كل من
يجرى في عروقه دم العربية والاسلامية،
ومن هنا يتضح تمام الوضوح مبلغ اخلاقنا
وحسباننا التي على سموها مدار كل شرف وسؤدد
وفخر مما كانت تنبجته ما وقت فيه الامة
العربية فأضاعت بذلك بلادها وعمرتها
للووقوع في هاوية هذا السقوط المذهب لكل
مزية وجليلة، اذ لو نحسنا على الاقل بقوله
صلى الله عليه وسلم: «المؤمن للؤمن كالبيان
يشد بعضه بعضا» وقوله «المؤمنون كرجل
واحد ان اشكى رأسه اشكى كله وان اشكى
صنه اشكى كله» - ما وقع شئ من ذلك

نرجع الى عددنا الذى جعلناه هذه التبعة مضمومة
به، الا وهو براءتنا امام مثالكم ايها الافاضل المثلون
لحسنيات وشعور الشرف والمجد القوي النصرى

وهو ان المجاز لا يشبه في انه ادى واجابه،
وايسر دليل على ذلك - دماء ابائه التي
سفكها في اقصى حدود حلب والتي لا تزال
طرية لم تنس الى الآن ، وتلك الدماء لم
اشرف وسيلة ضحيت في سبيلها ، ولكن بالاسي
والخون فقط من النشل والشهامة امام الاعداء
والمضوم - بما لا يتناه من الاوصاف التي اقبلها
وصفنا بالاثون ، والا ظلمى والحفا والبداهة هي
صفة ابائنا واجدادنا ، وتلك الصفات هي التي
اوصلت الجيش المجازي الى تلك الساحات
وشرف اجدادكم وعجدهم انه ليس المراد
بهذا تفاخر او تعاظم او متع ، وهل تصور ان
قال هذا - وما قناب به مما ذكر أعلاه من
ابسط حقوق النصرية والقومية وواجباتها ،
لا يهتأ الا اذاؤها والقيام بها ، ولا تزياب
يا افاضل في ان شعورك العالي يتلقى مجتأ هذا
بأنه لخص تخفيف ما في السؤولية التي وجبتوها
بقولكم : « تنجى الامة نارة الى نهضة الترك
ونارة الى نهضة المصريين » ، وانها لاحدى الكبر
وأهم التكر وادنى السقاطة وبذل الدماء
وانا لسا لتلكم بالمجد والشرف الربى :
اهل كمال وما ادر اك ما كمال قام بثلث الوظائف
(التي اقم العالم واتمدت يومه بالثنا عليها واليان
عنها) وحده ام قوموه وعصره ؟
وهل من شبهة او تردد فيما لو ان اقوامنا
وعصرنا عاضدوا الجيش المجازي بما عاضد
به الوطنيون قائدهم لا كتبت سوريتنا اليوم
شيرة أعظم من شيرة أقرتهم ؟ ولكن لا تقول الا
« وكلا وعد الله الحسنى » الخ
هذا قياسا على حسياتنا وشعورنا الذي
استهان كل موجودتنا واسترخص كل عزة
في سبيل اجابة داعي القومية ومستعرجها
بما يلزم من بناء مكة عموما ودار الامارة
خصوصا هديقا لتقابل مدافع استعصامات
حصن « جباد » الحاكمة على كافة غلاتنا
ثلاثة اسابيع تذهبها تخرق قناتها ومدمراتها
- وزعيمنا ومنفذنا و كل عائلته الكريمة
في دار امارتهم لم يزعمهم تساقط تلك الذنات
وتفرقها على دأرهم وفوق رؤوسهم
- تلك للمكالم وهذا هو الشرف القوى كما
قال أمة ان الى الصلت :
تلك للمكالم لا قيمان من لبن
شيئا بماه قصادا بعد ابوالا
ان هذه اياها الا فاضل لذكري مؤلة ولكن
قد ان فيهم كل واجابه وان هذا الواجب مكلف
به كل فرد من افراد الامة كل على حبه لا فرق
في ذلك بين بدوى وحضرى وقروى فان كلاهم
ان فيهم ان يثابته فسط من هذه الواجبات
ثم اننا مسلمون نعتقد ان كل شيء بقضاء

في البرلمان البريطاني

جلسة ٢٤ اكتوبر سنة ١٩١١ ،
تسارخوض الجرائد والصحف في البحث
عن مصاد ومقررات صعدا مع الطلبة

البريطانية المؤسس عليها نهضتنا سيما بعد ما نقل
من الدالى لتلراف - اضطررنا الى ان تأتى بكلامها
في متولات بعض الصحف وتعليقاتها وما هو :
في جلسة ١٧٤ اكتوبر الماضى وقف احد اعضاء
البرلمان البريطانى وقد دار البحث في مسائل
الشرق الادنى فسأل وزير الخارجية ما يأتى :
١ - هل عرضت مواد الاتفاق المعقودة بين
صاحب الجلالة « الملك حسين » الاول والحكومة
البريطانية بصفتها نائبة عن الخلفاء في سنة ١٩١٥
على مؤتمر الصلح حين اجتمع في سنة ١٩١٩ واذا
كانت لم تعرض هذه الماهدة على المؤتمر فلاذا ؟
٢ - هل في نية الحكومة البريطانية ان
تقبل ونختم معاهدة سنة ١٩١٥ المعقودة
بينها وبين جلالة « الملك حسين » الاول -
تلك الماهدة التي بموجبها نهض الرب نهضتهم
المشورة للمعاربة بجانب صفوف الخلفاء ؟
٣ - هل قام العرب بفتح لواء جلالة « الملك حسين »
الاول بكل شرف وشهامة بماهدة سنة ١٩١٥
فاجاب وكيل الخارجية - المستر سيسورث بتأني :
ان حكومة جلالة مولاى الملك لم تقصد
معاهدة رسمية مع جلالة « الملك حسين »
الاول في سنة ١٩١٥ - انما حكومة جلالة
الملك اعطت تمهيدات للرب وتمهدت لهم
بواسطة « الملك حسين » الاول ان تساعد
وتسقط عبوديتهم لنيل استقلالهم بما لا يمس
مصالح فرنسا وانكلترا - وهذه التمهدات
الذ كورة كانت ضمن مراسلات ومكاتبات
طولية بين الحكومة البريطانية و جلالة
ملك الرب « حسين الاول » وتوجد مواد
جوهريه لم نستطع ان ننقل عليها اتفاقا تاما
كاملا . اما في سنة ١٩١٩ فقد كان الامير
« فيصل » ممثلا لوالده الملك في مؤتمر الصلح
وتكلم باسم جلالة والده الملك امام المؤتمر وقدم
خطبا جميع مطالب جلالة والده حسين الاول . اما
للسادة التي قدمها جلالة الملك حسين الاول
الى الخلفاء ونهضته لاعلان الحرب والدور المهم
الذي لميه الجيش الربى في جيش الجيرال اللبني
العالم بقيادة الامير فيصل لمون الامور المشورة
والملومة امام هذا البرلمان الموقر .

ومن يطالع على جزايات وزير الخارجية
للمستر هر مسورث يتضح جليا انه قد اعترف
بوجود الماهدة مع جلالة الملك النذ الاعظم من
حيث اراد انكارها فهو ينكر وجود معاهدة
رسمية كانه يريد ان يقول انه يوجد معاهدة
ولكن ليست رسمية تماما ثم اعترف بوجود
تمهد من حكومته الى جلالة الملك الاكبر
وهي معاهدة السرب لنيل استقلالهم
وليسرى ان هذه هي غاية ما يسى اليه
صاحب الجلالة الهاشمية ولم يدخل الحرب

الا لتحرير الرب في كل مكان فكات
جلالته وجميع افراد هذه الاسرة الكريمة
المباركة يملون بما اشتهروا به من الكفالات
والزايا الهاشمية العريقة نذمة الرب اذ
تمهدوا لهم بنيل استقلالهم لكن ما الصل
وحلتنا و ثم لا يقومون بمهودم بل لم يتصرفون
بها تارة وينكرونها احيانا ولكن الى الحق
الا وان تحق جميع هذه المهود على ايام جلالة الملك
الاكبر صاحب النهضة لتحرير الرب فقد كان منقذ
الرب وسيكون منقذنا ايضا وان ذلك اليوم يبيدكم

[القبلة]

لا نريد بشر هذا الادفع ما يدعى بى به
من التجم على الطلبة البريطانية بالمطالبة او
نحوها فان « القبلة » قد صرحت غير مرة بان
مطالبة عقلتها بمثل هذا وكل ما هو في مناه
نعتبره من أعظم الجرائم والتفاس اتيكالا على
حسيات الشهامة والشرف رغما عن هذه
التصريحات الرسمية التي نبرأ من كل علم أو
وسيلة بها ، والله على ما نؤول وكيل ، ومع هذا
فلا تصحاشي الان ان تقول ولا : ان نظامنا لوزير ارفان
لا يمتثل بالهدو ولكن فاما ان لا فرق بين العهد والنهض
ثم وان المواد الجوهريه للمصرح عنها هي ضمن
ما استعين من موجودية البلاد وكل غزوة لديها
ثقة واعتمادا بذلك الشرف قبل بعد القاء هذه
الموجودية في هوات مهالك لا تلم نتيجتها اعتمادا وثقة
(بعد الباري) على ذلك الشرف والطلقة قال بى
جوهريات تحتاج الى النظر أو والبحث فيها ؟

الدال تالة

واقفنا الرصينة « الدال » للمنصورية ينددها
(٣٠٠٠) تناقشناه الحساب على مال بلاغ حكومتنا
الرسمى بشأن جناب القائد حداد باشا « باحثه به
ايضا عن جناب الكولونيل « لورنس »
ولا نرى ما قوله الا ما قاله البلاغ الرسمى
السامى ان سادة القائد اللوى اليه هو من
افاضل اقوامنا دراية ونجابة واتقادا اوله بنا
مماش قوموه وقصبتنا من الروابط والوالت
ما هو معلوم ، الا انه ليست له صفة رسمية بخولة
لسادته من حكومة البدو الحفا العراة ، متعين
هذا بأن اخلائنا مماش الحفا العراة لا تنكر
ادنى من مواقف جناب الكولونيل المشار اليه
ما يباد به بذله من المهم في صفتنا اناء السلم والحرب ،
وان المولى لتدبر ان يضى لحفاتنا وعمراتنا ما يحلمهم
ان يقوموا بجزوة امام ذلك الجليل الجليل ، وذلك
للساعى النبيلة يتفرق بها لجانها الاحيامنا والاموات
غير ان المرجو من الرصينة للمنصورية ان
ترشدنا الى وجه الحكم ملينا بارتكابنا الجزاء
السهارى لابل الجرية التي ارتكبتها في انظار
اقوامنا وصهمم البالغة الى درجة اذهلتهم
التأمل والتدبر في الجزاء السهارى المذكور : ان نحن
حكمتنا به كاتزم الرصينة ام الحماكون بعليتنا

بين انكلترا وفرنسا

لندن - علت شركة ووزان الدوائر الرسمية مندھمة من التليقات المقتضية عن المفاوضات الفرنسية البريطانية الجديدة بخصوص الاتفاق الفرنسي الألماني. فلقد حافظت بريطانيا العظمى من بادي الامر حتى الان على وحدة كلمة الحلفاء فيما بينهم واعتبرت عملة فرنسا هذا خروجاً عن مبدأ التعاون السلي وأشير بوجه خاص الى ان التلق الذي حدث في انكلترا لا يزول الا اذا اقلت فرنسا بتهداتها الودية وقد اقترح المركز كرزون عقد اجتماع بسم وزراء خارجية انكلترا وفرنسا وإيطاليا اجتماعاً يرجي ان يضمن وحدة الحلفاء وينتج عنه حل مجمل لمشاكل الشرق الادنى

بريطانيا واليابان

وشنطن - وافقت لجنة الشرق الاقصى بالاجماع على الاعتراف بسلامة الصين الجغرافية والادارية وقد وضع القرار المسترروت من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي وامضته ثمانى دول وامتعت الصين عن امضائه لان القرار خاص بها

لندن - كتبت التيس تليقاً على تنازاف من مكانتها في شنطن وقد استنتج فيه بان المحالفة البريطانية - اليابانية صارت عتيقة ويجب نقضها وتصادات التيس عن الحكمة من المحافظة على هذه المحالفة وقالت انه اذا وقعت حرب بين اليابان واميركا فمن المرجح ان بعض المستعمرات انه يتعذر عليها الا ان تهاز ضد اليابان وحيثما تجر بريطانيا العظمى الى الحرب جرراً واليابان قلم انه اذا وقعت مثل هذه الحرب فان بريطانيا العظمى تضطر الى عاريتها

بريطانيا وتخفيض التسليح البرى

لندن - قبل استناداً الى مصدر وثيق انه نظر الى بحث مؤتمر وشنطن في مسألة تخفيض التسليح البرى والاغوال التي صدرت من الولايات المتحدة عن قوة الجيش البريطانى ان اعتدات الجيش لسنة ١٩٢١ و ١٩٢٢ شص على قوة مجموعها ٤١٦ الف جندي منهم ٢٠١ الف من الجنود البريطانيين و ٨٤ الف من الجنود المستعمرات والجنود الوطنيين خلافاً لجنود المستعمرات المستقلة وعددهم ٧٥ الف والجيش البريطانى في الهند وعدده ٥٥٥ الف والجنود الذين اصيبوا بجروح وامراض في اثناء الحرب وم يسرحون الان. اما مجموع الجيش اللين في اول يناير فقد خفض تخفيضاً عظيماً من جراء تسريح جنود كثيرين

المعاهدة البريطانية الافغانية

لندن - يكون لكل من بريطانيا العظمى وافغانستان ممتد سياسي في عاصمة البلاد الاخرى بموجب المعاهدة البريطانية - الافغانية وتؤكد افغانستان قبولها الحدود الحالية مع تعديل يسير في الحد الذي رسمته اللجنة البريطانية في خريف ١٩١٩ ويبدأ الى افغانستان امتياز استيراد الذخيرة بطريق الهند

مهاجرو كيليكية

لندن - وصل الى الاسكندرون ثلاث باخر فاصة بالارمن القادمين من مرسين ولم يستقر القرار بعد على السماح لهم بالنزول الى البر

ولا

ووصلت الى ازمير باخرة ايطالية تقل مهاجري الارمن والروم من مرسين ويقال ان المسيحيين يتقاطرون من الداخلية على مرسين لندن - يؤخذ من تنازاف رضى ورد من لندن ان مسيحيي كيليكية اخذوا ويجرونها زرافات وينظر ان يصادر البلاد ما لا يقل عن خمسين الفاً لانهم لا يدولون على العودة التي قطعت لهم ان حكومة انقرة تكون مسؤولة عن سلامتهم

ولا يشر في لندن نص المذكورة البريطانية الاخيرة الى فرنسا وقد نبه الجمهور الى عدم اعتبار الروايات المغلفة التي تذاع عن مضمونها ولا سيما ما يجمل منها على الظن بان جميع القبائل ذلك

مائلة - أجمرت البارجة كنكورود البريطانية الى مرسين والفرش الظاهر من سفرها حابة الرعايا البريطانيين الذين لا تستطيع فرنسا ضمان سلامتهم بسبب جلائها عن كيليكية بحكم المعاهدة الفرنسية السكالية

مسألة الصين

وشنطن - جاء في بلاغ رسمي انه في اجتماع لاجنة الشرق الاقصى اعرب البارون كاتوباسم اليابان عن رأيه بان مشا كل الصين داخلية كما انها غنصمة بالسلطات الخارجية وانه يجب ترك الصين وشأنها لحل مشاكلها الداخلية وان اليابان تروم توثيق غير العلاقات والتف مع الصين غير مدفوعة بمامل التوسع الجغرافي في الصين وقال ايضاً ان اليابان تسلم سياسة الباب المفتوح بلا قيد ولا شرط. اما مسألة النساء الامتيازات الاجنبية فانها نوعه التعاون مع سائر الوفود على حلها خلافاً لالجميع

فرنسا والسلاح البرى

وشنطن - قال المسيو بريان من خطبة (في المؤتمر) انه سيثبت ان فرنسا تنوق كسواها من الشوب الى توطيد سلام العالم هذا اذالم تكن اشد رغبة من سواها في ذلك ولكن تزع سلاح المانيا لا يمكن لهذا النرض بل يجب ان يزع سلاح المانيا نزعاً مادياً وادبياً فند برهنت فرنسا على سكينتها ورغبتها في حفظ السلام في حين ان المانيا تأتى الوفاء بدمودها. ثم ان هنالك المانيا دمقراطية تروم السلام وفرنسا تفرغ قصارى جهدها لمساعدتها ولكن المانيا الاخرى حافظة على مقاصد آل هو هنزلون ومطامهم بدليل ما فعل كاب غنتنه وكتاب لودندرف الذي يتعرجا بالحرب

وفي المانيا نحو مائة الف رجل من الحرس الوطنى منظم من الضباط وصف الضباط السابقين الزودين بتعليمات سرية توقعوا وقوع حرب

ولما ارسل الحلفاء بلاغهم امير المسيو فرت وهو مخلص في امره بتسريح ٣٠٠ الف من الحماية ولكن موقف فرت ضيف وقد سرح رجال البوليس العام وكان فيه ١٥٠ الف رجل منظم من الضباط ولكن البوليس الخاص لا يزال كما كان اذ اند المانيا ٢٥٠ الف رجل يدرون تدريجاً منظمين ويصلحون لان يكونوا نواة لسبعة ملايين من المحاربين السابقين يتألفون جميعات ويستعمل منع صنع السلاح والاتجار به وهو السلاح الذي يقال ان مصانع المانيا تعضه بسرعة والذي يكون سلاحها اذا وقعت حرب

وانى انشد الاميركيين طلباً منهم ان يهبوا انه يستحيل اغفال الحقائق التي تهدد كيان فرنسا

لقد تزع نيوليون سلاح روسيا ولكن دم فرنسا سأل بعد ذلك والتار تضطرم تحت الرماد بلا انقطاع في اوروبا التي يقال انها تزع سلاحها فند روسيا القوضوية ١٥٠٠٠٠ من المهندين وقد حاولت التعدي على بولندا. قال وقد تقلدت منصبى لتوطيد السلام ولكن اذا هوجت فرنسا وقطعت اوصالها لاني اضفتها بقدومي الى هنا فاني خائفاً نيشاً بموتها

الدول والصين

برلين - وافقت لجنة الشرق الاقصى على قرار رغبة الدول العظمى في احترام سلطان الصين واستقلالها الجغرافي والادارى على مبدأ الباب المفتوح

مؤتمر واشنطن

وشنطن - صودق على رأى الرئيس هاردينج في ميله الى استئناف المؤتمرات العالمية بالاجماع ويقال بصفة غير رسمية ان بريطانيا العظمى طالما كانت متشوقة للاشتراك في اية حركة تؤول الى نشر لواء السلام في العالم اما اقتراح الرئيس لان فهو يشتر مسألة اميركية داخلية لا يصح الخوض فيها قبل اوضع التفاصيل ويصادق الشعب الاميركي على صورة لائحة المشروع

في مؤتمرات واشنطن

وشنطن - وافق مندوبو تسع دول في اللجنة التي عقدوها للنظر في امور الباسفيك والشرق الاقصى على قرار بوجود التنازل عن امتيازات البوسنات الاجنبية في الصين. ووافقت جميع الدول على ان يكون بدء ذلك اول يناير ١٩٢٣ ماعداً اليابان فان مندوبها طلب امهاله الى ان يتلقى تعليمات دولته

فرنسا والمانيا

باريس - خطب المسيو بوانكاره في بورو فدا جميع الفرنسيين الى الاتحاد ووقف على اذناض البلاد وتكلم عن المانيا فقال ان زمن التساهل مضى فاذا افلست الدولة الالمانية فان الامة الالمانية التي تلك موارد آخذة في الزيادة تمد مدينة متضامنة مع حكومتها وقال ان الامبريائزم الالمانية التي تزع بعض سلاحها الآن تلك جميع الضباط والوسائل الفنية اللازمة لاستئناف الهجوم ولهذا فرنسا يجب ان تحافظ على حربها وتكفل سلامتها

اميركا ونيون الحلفاء

نيويورك - عاد المستر فندراب البنكير الشهير من رحلته الى اوروبا فغضب في النداء الى اقتصادى وحض الولايات المتحدة على ابتكار نظام يحمل تسديداً على الحلفاء من الدايون سهلاً واستعمال مايد لاناهاش اوريا فينشاً عن ذلك خير عيم بدلا من الضرر العظيم الذي يصيب اميركا واوربا اذا اصرت اميركا على تسديد ما على اوريا من الدايون اصراراً حقيقياً

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة - غمر الرئيس - برج القوس ٢٣ شهر ربيع الثاني سنة ١٣٤٠

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	١	٢	٣	٤	٥
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩
٣٠	٣١	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠